

الجمعية العامة الدورة الثامنة والخمسون
البند ١١٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/58/503 و Corr.1)]

١٥٣/٥٨ - تنفيذ الإجراءات التي اقترحها مفوض الأمم المتحدة السامي
لشؤون اللاجئين لتعزيز قدرة مفوضيته على الاضطلاع بولايتها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الجزء الخامس من قرارها ٤٢٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٠، الذي يتضمن مرفقه النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإلى قرارها ١٨٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن الإبقاء على المفوضية،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتضافرة التي يبذلها المفوض السامي في إطار المشاورات التي يجريها مع الأمين العام وأعضاء اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ومراقبي لجنته الدائمة، من خلال العملية المعروفة باسم "عملية مفوض الأمم المتحدة السامي لعام ٢٠٠٤"، بشأن السبل الكفيلة بجعل المفوضية أفضل تجهيزاً للاضطلاع بولايتها في سياق الوضع العالمي المتغير، وإذ تلاحظ أن ذلك يندرج في إطار دعم الأهداف والمقاصد والالتزامات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) وكذلك في إطار جهود الأمين العام لتعزيز منظومة الأمم المتحدة،

١ - ترحب بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن تعزيز قدرة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الاضطلاع بولايتها^(٢) على النحو الذي يدعو إليه القرار ١٨٦/٥٧؛

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر A/58/410.

٢ - تؤكد من جديد أن مسألتَي الحماية الدولية والبحث عن الحلول الدائمة للاجئين وكذلك، عند الاقتضاء، غيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، اللتين بحثتا في جملة من المحافل منها عملية المشاورات العالمية بشأن توفير الحماية الدولية، واللتين ضمنتا في جدول أعمال الحماية^(٣) تقعان في صميم ولاية المفوضية؛

٣ - ترحب بالجهود التي تبذلها المفوضية بغرض تعزيز صلاتها بغيرها من كيانات منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز حماية اللاجئين وإيجاد وتنفيذ الحلول الدائمة للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، وتعرب عن تقديرها لما تبذله من جهود لتعزيز الشراكات مع الشركاء التنفيذيين والمنفذين؛

٤ - ترحب بانضمام المفوضية إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وتدعو المجموعة الإنمائية إلى العمل، من خلال نظام المنسقين المقيمين وبالتشاور الكامل مع الحكومة المعنية، على إدراج النظر في احتياجات اللاجئين وكذلك، عند الاقتضاء، غيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، في عملية التقييم القطري المشترك وما يتلو ذلك من صياغة وتنفيذ لبرامجها الإنمائية؛

٥ - تلاحظ أهمية الدعم الذي تقدمه المفوضية في إطار ولايتها للجهود التي يبذلها منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ بهدف تعزيز استراتيجيات الأمم المتحدة التي يمكن التنبؤ بها والمناسبة من حيث التوقيت والتي تستهدف، في جملة أمور، إدماج الحلول الدائمة للاجئين مع تلك الخاصة بالمشردين داخليا؛

٦ - تبرز أهمية الجهود المشتركة التي تبذلها إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة، جنبا إلى جنب مع جهود المفوضية، مما يسهم في إيجاد حلول دائمة للاجئين في حالات الصراع وما بعد الصراع، وتشجع المفوضية على أداء دور أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال تقاسم المعلومات مع محافل الأمم المتحدة ذات الصلة، وتشدد على ضرورة الاضطلاع بجميع هذه الأنشطة على نحو يتسق مع ولاية المفوضية؛

٧ - تشير إلى الفقرة ٢٠ من النظام الأساسي للمفوضية، وتدعو إلى تطبيقها؛

٨ - تؤكد من جديد استمرار الطابع الطوعي لتمويل المفوضية وفقا لنظامها الأساسي، مع الاعتراف بأهمية المساهمات التي تقدمها البلدان المضيفة للاجئين، لا سيما

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ١٢ ألف (A/57/12/Add.1)، المرفق الرابع.

البلدان النامية، وتلاحظ الحاجة إلى تقاسم دولي أكثر إنصافاً للمسؤوليات والأعباء، وتعرب عن القلق إزاء النقص المزمن في تمويل المفوضية، وتطلب إلى الدول أن تساهم، حسب قدراتها، في التمويل الكامل لمستوى الميزانية الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية، وتشجع المفوضية على مواصلة جهودها الرامية إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة وتنويع مصادر التمويل، بما في ذلك من خلال القطاع الخاص؛

٩ - **تقرر** إزالة القيد الزمني المتعلق بالإبقاء على المفوضية والوارد في قرارها ١٨٦/٥٧، والإبقاء على المفوضية لحين حل مشكلة اللاجئين؛

١٠ - **تقرر أيضا** أن يقدم المفوض السامي تقريرا سنويا شفويا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإطلاعه أولا بأول على جوانب التنسيق في عمل المفوضية، وأن يواصل، حسب المنصوص عليه في الفقرة ١١ من نظامها الأساسي، الممارسة الحالية التي تتمثل في تقديم تقرير سنوي خطي إلى الجمعية العامة، على أن يتضمن هذا التقرير كل عشر سنوات، ابتداء من الدورة الثامنة والستين، استعراضا استراتيجيا للوضع العالمي للاجئين ودور المفوضية، يعد بالتشاور مع الأمين العام واللجنة التنفيذية.

الجلسة العامة ٧٧

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣